عـدد ٥٦٨

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الثانية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :

حسين الجزيري

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عـدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متي كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٧ رجب ١٣٥١

تصدر في كل يوم سبت

الموافق ٢٦ نوفمبر ١٩٣٢

في الساعة الحرجة

بكل الاسف ... لا يمكنني ان اقف عند الحد الذي وضعه السادة المسبحون بحمد الوفد الفلاحي لمن شاء التكلم عن وفدهم هذا !

واعرف انهم يصخبون كثيرا . ويحدثون جلبة حامية في وجه من يقدم على تخطي ذلك الحد . ولكني اعددت لهم برودا يمكنهم معه ان يرفعوا درجة غلوائهم . وان يضعفوا شدة صخبهم . بينما اكون قد تجاوزت ما يريدون الوقوف عنده . وانات قلمي حرية السير كيفما شاء وشاء له الواجب !

فلاتحدث اذن عن الوفد !

لبث هذا الوفد حتى ساعة كتابة هذا الكلام في الديار الفرنسوية . وهو متركب كما انت عالم من بعض من يسمون بنواب الامة لدى المجلس الكبير . والمجلس الكبير هو الذي وقع افتتاح دورته يوم الاثنين الاخير !

وما ان اذاعت الصحافة محضر جلسته الاولى حتى سمعنا في كل مجلس وفي كل ناد انواعا من الحوار والجدل بين الناس !

يقول البعض ان افراد الوفد قد رجعوا ووصلوا دون ان ندري . والبرهان على ذلك ان اسماءهم قد وزعت على لجان المجلس . وليس من المعقول ان تركب اللجان منهم وهم عن المجلس غائبون !

ويقول آخرون ان الوفد لم يات بعد ... واللجان يحتم تشكيلها على كل الاحوال وربما حضروا قريبا وقاموا بعملهم فيها !

ولنتساءل نحن بعد اقوال هؤلاء واولئك فنقول امن المصلحة ان يعكف اولئك على وفديتهم ويتمادوا على البقاء بين المعابر هناك . ام من واجبهم ومن صالح المنوبين وقوفهم هنا الى جانب زملائهم . واكبر هؤلاء الزملاء سنا نراه يخطب فيقول : ان الساعة خطيرة . وان الاهالي يجتازون ازمة لا نظير لها ولا يمكنهم الان تحمل عبء ضرائب جديدة !

في هذه الساعة الخطيرة . وفي هذه الدورة الحرجة . وفي هذه المواقف الدقيقة . يرى عدد من النواب ان الخير كل الخير في بقائهم بقران اوتيل الكائن بباريس . ومن وراء ذلك ستنفرج الكربة . وسيقبل الرفاه . وستحل السعادة محل الشقاء !

يكذب او يغالط من يقول اننا لا نريد للبلاد خيرا ياتيها على يد زيد او بمساعي بكر . في حين لا بغية لنا الا ان نرى سعيا مرتكزا على اساس . ومحكما بمقياس . وقد بقينا في انتظار ذلك حتى ساعتنا هذه ... !

ولا عجب ان تقولوا ان من الحكمة ان نكتفي بنصف عدد نوابنا للوقوف ازاء رؤساء الادارات واسماع مقرراتهم ومناقشاتهم !

قال اعضاء الوفد ما عن لهم ان يقولوا لدى المراجع هناك . ولكنهم لبثوا في انتظار جواب مفضلين سماع هذا الجواب بآذانهم عن ان يحضروا لسماع ما يقال عن الضرائب الجديدة هنا ... !

كل ذلك مراعاة للمصلحة . وسعيا وراء تفريج الازمة . وتاكيدا بان الوفدات بما لم تستطعه الاوائل ... !

حسين الجزيري

ملحوظات باسمة ...

القاضي يعمل قاضي

اتيح لعباس باشا حلمي الخديوي الاسبق ان يعطي رايا فلسفيا في مسالة ـ الوطن القومي ـ فقال (ان اليهود عرب ويجب ان يرجعوا الى المهد) واظن ان اليهود انفسهم لا يوافقون سموه على الشطر الاول من قوله هذا لانهم يرون ان مركزهم تحت الشمس ـ وفي فلسطين ـ ارفع من مركز العرب هناك . ولعل جناب الباشا قد راى من التسلية وقتل الوقت ان يبدي آراءه من هذا القبيل . وصدق المصريون في مثلهم (القاضي يعمل قاضي) ..!

الحمامات الطائرة

من يوم ليوم تنشر امام المجالس العدلية قضايا بعنوان فرار بينت او اغراء فتاة . او اعتداء على عفاف آنسة او ما شاكل ذلك . وهي قضايا تتقزز منها النفوس ويغضب العدل من جرائها غضبا عميقا . اما الذي اراه انا واريد ان اثبته هنا فهو ان جميع هذه الاغراءات والاعتداءات لم يكن لحدوثها وتكرارها من سبب غير وصول مقادير المهور الى السماء السابعة ـ ولكن هل لآباء البنات ان يسمعوا ويعوا ويفهموا ..؟

قاسم وجدي وتونس

رجع الممثل ـ قاسم وجدي ـ الى مصر في سنة ٢٧ فكتب عن تونس ما افهم به قراءه انها بلاد متاخرة وجامعة لما تفرق في غيرها من العيوب والمساوي.. لم تعجبه طرقاتها . ولم ترق له مناظرها . ولم تعذب لذوقه لغة اهلها . ولم تحض برضاه ازياء ساكنيها !

وظل ساكتا حينما قلنا له بلطف ان هذا خطأ ـ بمعنى كذب ـ ودل سكوته على تمسكه بما نعت به تونس مما لم يقله مصري قبله او بعده .

ومضت خمسة اعوام وهو صامت ـ اي مصر على ما تكرم به ـ ولكنه اخيرا ـ اخيرا فقط ـ كتب يقول انه لم يسيء لتونس كما ظننا ... وان كان لا بد من الاعتذار والاستغفار. فهو يؤكد ان هذه اول مرة يعتذر فيها عن شيء لم يصدر منه ...!

وتسالني ما الذي انطقه ـ اخيرا فقط ـ ؟

ذلك لانه اعتزم الحضور الى تونس مع الفرقة التي وصلتها في هذا الاسبوع. فراى من الحكمة ان يمهد لاسباب راحته هنا ـ ولكنه قبيل ركوب الفرقة من مصر عدل عن مرافقتها او عدلت الفرقة عن اصطحابه. واحدة من الاثنتين!

وعلى كل ارى من ـ اداب اللياقة ـ ان اهنئ سي قاسم وجدي بتخلصه ونجاته من العودة الى بلد كهذا تقبل على مزاجه اللطيف ...! (ابله)

بيان حقيقة

ادرجنا في عدد مضى ملخص ما افضى به الينا احد الطلبة المصرح لهم بتناول الطعام بمطبخ الجمعية الخيرية من انه عومل من طرف الوكيل بمعاملة شاذة. وقد كلفناه يومئذ ان يكتب ذلك ويوقعه بامضائه ـ ولكننا اتصلنا اليوم من جناب رئيس الخيرية بالبيان الاتي:

استفدت بعد البحث ان لا اصل لما كان ادرج في عدد (٥٦٣) من النديم وتحققت من احد اعضاء المجلس الذي كان حاضرا وكان بصدد تحرير حساب مالي مع السيد حسين بسباس وكيل الخيرية ان ذلك المشتكي قد ارتكب خطا بدخوله على العضو المذكور بحجرة مجلس الادارة بدون استئذان وعلى الرغم من منع الحارس اياه ـ ومع ذلك فقد خاطبه العضو بلين وافهمه خطاه وطلب منه الترقب حصة الى ان يخرج السيد حسين ويمكنه من اوراق المطبخ. ولكنه بارح المحل ولم يرجع الا اخيرا حيث اقبل طالبا للعفو عما بدر منه واشترى المقتطع اللازم للاكل في المطبخ الخيري كبقية زملائه

رئيس الجمعية الخيرية

محمد البشير معاوية

كلمات شائكة

صبيحة يوم الاثنين افتتح المجلس الكبير جلساته الاعتيادية وكان عدد الحاضرين من الاعضاء الاهالي مطابقا لقاعدة (نقصلو يرضى) ..!

لا يطلب الحرايرية شيئا اكثر من مراعاة الامر المتعلق بالنسج الميكانيكي والعمل به. فماية صعوبة في اجابة من يطلب تطبيق القوانين ؟

القي القبض على امراة متهمة بالسرقة وبالاعتداء بالضرب. فاعطني عقلك ولنتفاهم في معنى الجنس اللطيف!

بعض المرضى لا تفيدهم الادوية واخال ان سبب ذلك ارتفاع اسعارها. فعلى الصيدليات ان تهون على المريض ولا تزيده ...!

في بنزرت كويتب يؤجر قلمه باجر زهيد لمن شاء تحريك المستنقعات. فمن رغب في ذلك فالمخابرة بعنوان معلم غير متعلم!

في اخر هذا الشهر يعقد مجلس بلدية العاصمة جلسته الاعتيادية. وكم نتمنى ان تذكر الحارات الاهلية وما يعتقده سكانها من ان النظافة من الايمان!

في مناسبات شتى نذكر المثل القائل (الكلاب تنبح والقافلة تسير) ولا ريب ان هذه الجريدة في سعة انتشارها لا تختلف عن القافلة السائرة ..!

زفاف ميمون

اقيمت مساء الاحد الاخير حفلة لمناسبة اقتران الوجيه الامثل السيد محمد بوحجر السهيلي بكريمة الزكي الخير السيد الحاج القروني بن الامين فحضرها جمع عظيم من عيون الامة وعلمائها ووجهائها. وكان الكل شاكرا لما توخاه العريس من الاعراض عن البدع والعوائد المنافية لتعاليم ديننا. والنديم ايضا يشكر له سعيه ويرجو له حياة زوجية حافلة بالرفاه والهناء.

في المقص

احمد بن الحبيب بن مصطفى

المدرس بالمدرسة العلمية بوجده

نشرت له جريدة «البلاغ الجزائري» الطرقية العلاوية الجزائرية كلاما جادت به قريحته ولكن..

لا تظنه شعرا فالشعر ليس كما ستسمع

ولا تظنه نثرا فالنثر لا يتفق مع ما ستعلم

ولا تظنه سجعا فالسجع لا يمت بصلة لما ستدري

عنوانه (رثاء وترحم على شيخ العلم والتدريس)

والميت رحمة الله عليه قد مات من منذ خمسة اشهر مما يدلك على ان الرائي قطع تلك الشهور في تنميق وتنسيق هذه التحفة الغراء ... !

قال من ضمن ما يسميه ابياتا والدرك عليه :

اصبنا بشيخ في الاسلام فارقنا

حتى خلت منه اقطار ووجام

ثم قال وانا لله راجعون :

فاه على جمع تفرق جمعه

واسد كانوا بوجدة ذاك المام

الى ان قال والامر لله وحده :

واه على درس وتدريس كامل

ونور محقق فذاك الضيغام

هذه ٣ ابيات من تسعة عشر بيتا رائعة كلها عيون وكلها لا تقل بلاغة وانسجاما ووزنا ومعنى عما سمعت ورايت. فالى شاعر (العصر) تهانينا. والى ـ البلاغ ـ شكراننا. والى الله المشتكى ..!

(انا)

اياك اعني

اعـراب

(القلوب لا تستمال بمثل المال)

(القلوب) مبتدا يقول النـائب شربت قهوة بالشكلاطة من اللي يحبها قلبك . وما سمي القلب هكذا الا لانه يتقلب وقد جاء في قول الشاعر :

فان لمت قلبي قال لي العين ابصرت
وان لمت عيني قـالت الذنب للقلب
هنا ضاع عقلي بين هذا وهـذه
كما ضاع عقل الشاربين من الشرب
والا كما ضـاعت فلوس مفـلح
يرى الخير ياتي من معاملة الربي
والا كما ضاعت زبوت واصبحت
بسعر كسعر اللفت في الطرح والضرب
فيا رب فرجها فقد طال كبسها
وصرنـا بعيش دونه لذة الشب

(لا) نافية تقول في بلدة . الشابة . لا يمنع رعي البقر والغنم في المقبرة الاسلامية وهي عجيبة كما ترى .

(تستمال) فعل مضارع تقـول فلان يستميل الناس بلسانه وفلان يستميلهم بمـاله وفي هؤلاء من يندفع الى سبيل الضلال تحت تاثير الاوراق الزرقاء ولو ادى به السير الى الوقوع في المجاري الزكية الرائحة ... وفلان يستميل فلانا فياخذه الى مقمرة ثم يعودان منها وكل ساخط على صاحبه

(بمثل) جار ومجرور كقولنا بعض المحررين يحسبون انهم يؤثرون على الافهام بمثل الكذب والتزوير وقلب الحقائق . ويقول الطلبة لناظر الزاوية البشيرية ليس بمثـل هذا اوصى المحبس بل يجب ان ينال التلاميذ البيوت بحسب الاستحقاق وبحسب اسبقية المطالب ولعله ينصف ولا يعسف

(المال) مضاف اليه وهو ما كان الناس في سالف العصر ينفقونه في مـا يفيد وينفع فصار اليوم مستعملا في تحقيق قولهم روق بدنك باللي تكسب والله اعلم .

(٣٦٨)

اخبار هامة

مكاتبة وبرقية

جاءت الى النهضة مكاتبة من مراسلها في صفاقس يتحدث فيها عن محتويات السرك . ومما تضمنته قوله (في مدينة ابناء عمار يهرك سحر العيون ورقة الخواصر وعبيق الثغور الاقحوانية واغصان القدود والشفاه العقيقة) فراينا ان نرسل لهذا الانسان ببرقية اليك نصها :

هو الحب فاسلم بالحشا ما الهوى سهل
فما اختاره مضنى به وله عقل

حركة كلب !

سمع صرخ ثلاث عيارات نارية بمنزل قرب بـاب سويقة وعلى اثر ذلك خرج منه بمراى من العون الحاضر اذ ذاك صاحبه ثم ايطالي ويهودي وامراة واخرى واخرى . وبسؤال ابن الاول قال انه اطلق العيارات لانه سمع حركة حسبها خطوات لصوص ولكن تبين انها حركة كلبه . اما (الطاشمة) التي خرجت اثر الصرخ فعلمها عند الله !

استحضار الارواح

كثر الحديث في الصحف والمجلات عن العلماء الروحانيين وكيف يستحضرون ارواح الاموات ويجرون معها الاحاديث الطريفة ولعل هذا البلد في حاجة اليوم الى احد هؤلاء العلماء كي يهتم باحضار ارواح النواب الغائبين للمصادقة على ما يقع تقريره

سجن جريدة

حكمت الدائرة العسكرية بمدنين على جريدة النهضة بالحجز مدة اربعة ايام بادارة البريد لانها اذاعت خبرا افـاد ان الدائرة المذكورة سجنت رجلا ثمانية ايام . فاستفدنا والحالة هذه ان في مدنين يسجنون العباد والصحف على حد سواء ومن يعش رجبا ير عجباه وعلى كل فالنديم يهني النهضة باطلاق سراحها من بوسطة مدنين (والحي يروح) !

جريدة الوزير

يعتذر رصيفنا صاحب الوزير لقرائه ومشتركيه عن احتجاب جريدته هذا الاسبوع على ان تصدر يوم الخميس القبل وامله قبولهم عذره .

يسألونك عن ...

مصير المشعوذ

(اذا تم شيء بدا نقصه
ترقب زوالا اذا قيل تم)
ومن نـال حظا بتدجيله
وفي غفلة سمي المحترم
فسوف يدحرج كالفوتبال
هنـالك تسمعه قـال بم
وان المشعوذ لا بد يوما
تزل به في المهاوي القدم
الا كل شيء له اخر
واخر من يخدع الناس هم
وسـوف يقـال سلام عليه
ويكفيه بالختل ما قد خدم
فعولن فعولن لكل فساد
وفي الصالحات كمثل الصنم
وان قال عندي صلاح وخير
فلا تلقى في يده غير سم
وان ظن سامعه غافلا
فلا شك في انه قد حلم
الا قل لهذا وامثاله
عليكم اوقفت هذا القلم

(المهذار)

الاستاذ سامي الشوا

تناولنا بطاقة ضيف تونس المهذب الفنان المبدع والموسيقي الشهير الاستاذ سامي افندي الشوا امير - الكمنجة - الذي تلطف بزيارة ادارة النديم ولم نكن بها حينذاك . واننا لناسف لذلك شاكرين للاستاذ لطفه ومرحبين بمقدمه ومتمنين له اقامة طيبة وسفرا سعيدا .

قدوم رصيف

وصل هذا الطرف وزارنا صديقنا ورصيفنا الشيخ سامي اسماعيل رئيس تحرير جريدة النجاح القسنطينية فمرحبا بالضيف الرصيف

حل اللغــز

تفسير اللغز الاخير لفظ (عامر) وقد نجح في حله الادباء : محمود الشعار (١) محمد البحري (٢) يوسف العتيري (٣) احمد بن مصطفى بن عبد الكريم (٤) عبد الحفيظ بن شريط (٥) صالح بو عبيد (٦) محمد الطاهر بن بكار (٧) عبد الوهاب بن الطيب (٨) الحطاب البلدي . العربي بوزيان التليلي (الذي نشكره لما حواه كتابه) محمد الطاهر بن شعبان . احمد اللموشى الشابي . محمد الشريف غراب . محمد بن حامد السلامى . احمد بن حموده ابن الغربية . محمد (بالفتح) غديره . الهادي بوحواله . محمد التجاني بن موسى . محمد الصالح بن عامر . محمد بن الكاهيه . احمد بن عصمان . ابراهيم بن سليمان كلكامي . محمد الشريف بوطبه . محمد الصادق بسيس . يوسف بن نصر . محمود بن البشير الهمامي . عمر بن علي مرعي . علي ابن بلقاسم الشابي . محمد بالحاج العربي . الصادق بن عبد الله التليلي . البشير بن علي القطناسي . احمد توفيق بوغدير . محمود السقا . الهادي الزرعي . الطاهر التميمي الشريف . محمد حمام . نور الدين بن محمود عمر بن سليمان بينزرت (وله الشكر على احساساته نحو النديم) محمد (بالفتح) جهين . مصطفى بن رشيد . علي بن اسماعيل . موسى بن موسى . خضير كوهين . محمود بورقيبه . محمد بن عبد الله الفرياني



مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي - نهج الديوان عدد ٥